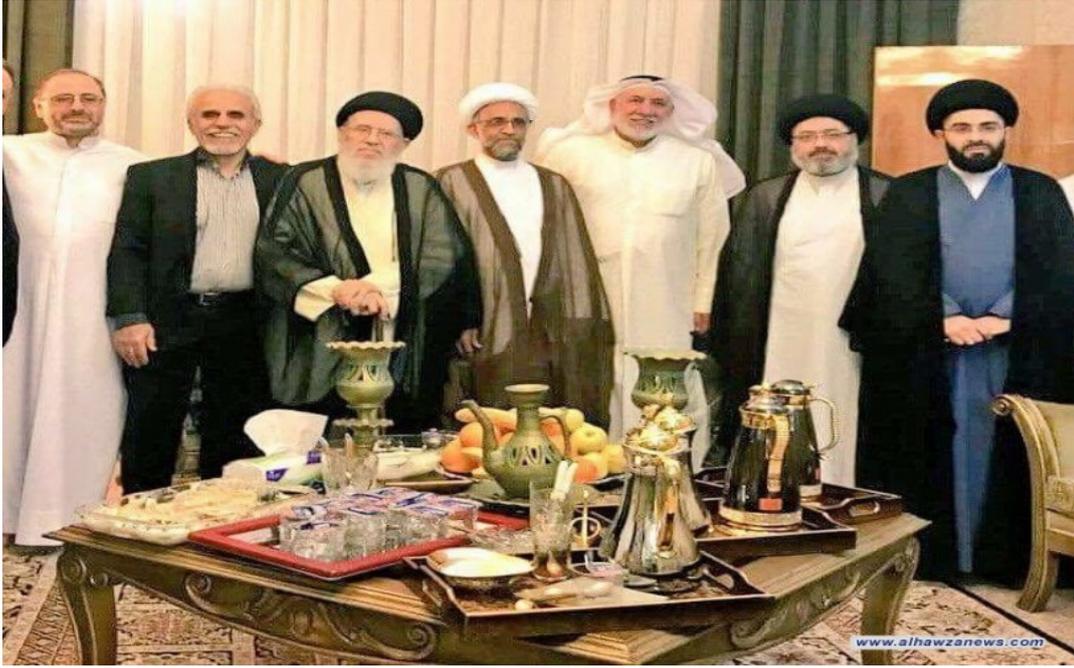


الشيخ الصفار: إنشاء المستشفيات الخيرية لا يقل أهمية عن إقامة المساجد



الشيخ الصفار: إنشاء المستشفيات الخيرية لا يقل أهمية عن إقامة المساجد

قال سماحة الشيخ حسن الصفار ان هناك حاجة ماسة لإقامة المستشفيات الخيرية وإيلائها اهتماما خاصا يوازي الاهتمام المتعاطف بالمشاريع الدينية من مساجد وحسينيات ومواكب ومضائف.

وبمناسبة ذكرى ميلاد الامام علي قال سماحته في كلمة القاها في حفل افتتاح مستشفى الامام الحجة في كربلاء المقدسة (الست 13 رجب 1439هـ الموافق 30 مارس 2018م) أن من غير الصحيح الاكتفاء بالتفاخر بمناقب أهل البيت وذكر فضائلهم وحسب.

وتابع ان من الأهمية بمكان الاقتداء بأئمة أهل البيت، قائلا "اذا كان الإمام علي هو الأفضل فإن أتباعه يجب أن يكونوا من أفضل المجتمعات في واقعهم الفردي والمجتمعي".

وأضاف ان من غير الصحيح أن يعيش المنتمون للإمام الأفضل، واقعا أدنى ومستوى أقل، وإنما ينبغي ان

يكون واقعهم متناسبا مع أفضلية إمامهم.

وقال الشيخ الصفار ان المجتمعات الموالية لأئمة أهل البيت باتت محط أنظار العالم منتظرا منها تقديم التجربة الأفضل والنموذج الأرقى في إدارة مختلف شئونها.

إلى ذلك أشاد سماحته بمشروع انشاء مستشفى الإمام الحجة الخيري في مدينة كربلاء بجهود أهلية.

وأهاب بالمجاميع الأهلية المبادرة نحو مزيد من المشاريع الصحية المماثلة دون انتظار الجهود الحكومية التي قد يعترها القصور او التقصير.

وقال سماحته ان مستوى الرعاية الطبية في كربلاء ينبغي أن يكون في أعلى درجاته.

وأضاف بأن المؤمنين لم يقصروا في إقامة المساجد والحسينيات والموكب والمضائف، غير ان المطلوب في موازاة ذلك بذل جهود مضاعفة في إقامة مشاريع الرعاية الصحية.

وتابع بأن كربلاء في حاجة إلى عشرات المستشفيات بالنظر إلى عدد سكانها الذي يربو على المليون ونصف المليون نسمة ناهيك عن عشرات الملايين من الزائرين في كل عام.

ومضى يقول إن الجميع مطالب بالمساهمة في تطوير الرعاية الصحية في المدينة المقدسة.

وفي السياق تناول سماحته تجربة الكنائس المسيحية وجهودها التبشيرية في أفريقيا التي بدأت بإنشاء أكثر من 1600 مستشفى ومستوصف طبي يقدم العلاج المجاني في القارة السمراء.

كما أشار إلى منظمة أطباء بلا حدود التي تُمارس عملها في خضم المخاطر والحروب والأوبئة والمجاعات في أكثر من 70 بلد عبر العالم.

وكذلك الحال مع منظمة الطوارئ الإيطالية التي قال سماحته أنها انشأت العديد من المستشفيات الخيرية عبر العالم ومنها مستشفى في السودان يجري سنويا أكثر من 1000 عملية قلب مفتوح مجانية للناس.

وفي السياق أشاد الشيخ الصفار بسماحة السيد مرتضى القزويني الذي حمل على عاتقه مشروع انشاء

مستشفى الامام الحجة في كربلاء.

وقال سماحته انه عرف السيد القزويني عن قرب ولمس منذ عشرات السنين مدى اهتمامه بقضايا الناس في ساحات مختلفة داعيا له بطول العمر ومواصلة جهوده الجليلة في خدمة المجتمع.